

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص بكالوريوس إدارة مشاريع



عنوان التقرير

"أثر استراتيجيات التسويق الرقمي على سلوك المستهلك السعودي في قطاع التجارة الإلكترونية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية"

إعداد الطالب/

رانيه أحمد حسن الأهدل

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

المقدمة

أصبحت أخلاقيات البحث العلمي من الموضوعات الأساسية في البيئة الأكاديمية الحديثة، نظراً لدورها في ضمان جودة الدراسات العلمية ومصادقية نتائجها. وتمثل الأخلاقيات مجموعة من المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الباحث أثناء تنفيذ البحث، بدءاً من اختيار المشكلة البحثية وحتى عرض النتائج ونشرها.

وتكتسب أخلاقيات البحث أهمية خاصة في الدراسات المرتبطة بالتسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية، حيث تعتمد هذه الدراسات على جمع وتحليل بيانات المستهلكين واستخدام الأدوات الرقمية في الوصول إلى المشاركين. ومع النمو المتسارع للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، أصبحت الحاجة ملحة لإجراء دراسات علمية تسهم في فهم سلوك المستهلك السعودي وتأثير استراتيجيات التسويق الرقمي عليه ضمن إطار أخلاقي يحفظ الخصوصية ويضمن النزاهة العلمية.

يهدف هذا التقرير إلى استعراض المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على موضوع البحث المعنون: أثر استراتيجيات التسويق الرقمي على سلوك المستهلك السعودي في قطاع التجارة الإلكترونية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي، وضمان أن تكون نتائج الدراسة قابلة للاعتماد والاستفادة منها في اتخاذ القرارات. كما تمنع الأخلاقيات الممارسات غير المشروعة مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات.

وتسهم الأخلاقيات في حماية المشاركين من أي أضرار نفسية أو اجتماعية أو قانونية قد تنتج عن مشاركتهم في الدراسة. كما تساعد في الحفاظ على سمعة المؤسسة الأكاديمية والباحث، وتدعم جودة المعرفة العلمية المنتجة.

وفي مجال التسويق الرقمي، ترتبط الأخلاقيات بحماية بيانات المستهلكين واحترام خصوصيتهم، خصوصاً في ظل الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لجمع المعلومات وتحليل السلوك الشرائي.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

- 1- الأمانة العلمية (Scientific Honesty):
تعني الالتزام بعرض المعلومات والنتائج بدقة وشفافية دون تحريف أو حذف أو إضافة بيانات غير حقيقية. وتستلزم توثيق جميع المصادر المستخدمة وفق الأساليب العلمية المعتمدة.
- 2- النزاهة العلمية (Integrity):
يقصد بها التزام الباحث بالصدق في جميع مراحل البحث، وعدم التلاعب بالنتائج لتحقيق أهداف أو توقعات مسبقة.
- 3- الموضوعية (Objectivity):
تعني تجنب التحيز الشخصي أو المؤسسي أثناء جمع البيانات أو تحليلها أو تفسيرها، والاعتماد على الأدلة والحقائق فقط.
- 4- السرية والخصوصية (Confidentiality and Privacy):
تتطلب حماية بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عنها أو استخدامها لأغراض غير متعلقة بالبحث.
- 5- الموافقة المستنيرة (Informed Consent):
تعني إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها وإجراءاتها وحقوقهم قبل المشاركة والحصول على موافقتهم الحرة.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

- 1- الانتحال العلمي:
يحدث عندما يستخدم الباحث أفكار أو نصوص أو نتائج الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية.
- 2- تزوير البيانات:
يعد من أخطر المخالفات الأخلاقية، ويشمل اختلاق البيانات أو تعديلها لإظهار نتائج معينة.
- 3- التحيز البحثي:
قد يظهر عند تصميم أدوات الدراسة أو اختيار العينة أو تفسير النتائج بطريقة تدعم وجهة نظر الباحث.
- 4- انتهاك الخصوصية:
يحدث عند جمع معلومات شخصية أو نشرها دون موافقة أصحابها.
- 5- تضارب المصالح:
ينشأ عندما تكون للباحث مصلحة شخصية أو مالية قد تؤثر في موضوعية البحث ونتائجه.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تعتمد الجامعات والمؤسسات البحثية على أنظمة ولوائح تهدف إلى ضمان الالتزام بالأخلاقيات العلمية التي تراجع الدراسات قبل تنفيذها للتأكد من حماية المشاركين.

أحد أهم المراجع الدولية في تنظيم التوثيق العلمي وتجنب الانتحال. وتؤكد المعايير الدولية على APA كما يمثل دليل ضرورة احترام خصوصية المشاركين، وضمان السرية، والحصول على الموافقة المستنيرة، وتوثيق المصادر بدقة.

